

ماذا بعد رمضان؟

إعداد وتنسيق: بارعة اليعبي



وانتهى رمضان!

- يا من ذقت في رمضان لذة العبادة وأنس الطاعة ؛
أتبعد بعد قرب، وتقطع بعد وصل؟، وتهجر بعد أن ألف!

- ديمومة العمل وإن كان قليلاً خير من كثير متقطع،
وفي الحديث: يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك
قيام الليل، وسئلت عائشة: "أَيُّ الْعَمَلِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ"
قالت: الدائم".

- سل الله القبول، فمن صفات المسارعين في الخيرات:
"يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة.. يجتهدون في أعمال البر، ويتقربون
إلى الله بالأعمال الصالحة وهم خائفون ألا يقبل منهم كما في
تفسيرها، وذكر عن إبراهيم عليه السلام في بناء البيت
"ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم".

- احرص على أصول العبادة التي كنت تعملها في رمضان؛
ليكن لك حزب يومي من القرآن، والوتر ولو بركعة؛ ففي الحديث
"كان أجود الناس وأجود ما يكون في رمضان.. فكأن الجود دائم
لكنه يزيد في رمضان؛ لا سيما وقد اعتدت في رمضان على الصيام
والقيام وغير ذلك من أعمال الطاعات.



بارعة اليحيى ..



وانتهى رمضان! (٢)

- أن من عمل حسنة ثم اتبعها بحسنة كان ذلك علامة على قبول الحسنة الأولى، قال بعضهم: ثواب الحسنة الحسنة بعدها! لذلك احرص على صيام الست من شوال، ففي الحديث "من صام رمضان ثم أتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر".

- وصيام شوال و شعبان كصلاة السنن الرواتب قبل الصلاة المفروضة وبعدها؛ فيكمل بذلك ما حصل في الفرض من خلل و نقص ٢.

- وكون صيام الست يعدل صيام الدهر؛ وإنما كان ذلك كصيام الدهر لأن الحسنة بعشر أمثالها فرمضان بعشرة أشهر، والسته من شوال بشهرين ٣.

- قد تصوم الست ويوافق يوم الاثنين أو الخميس؛ فجيد أن تنتبه لهذا ويكون لك أكثر من نية، فتحصد الأجرين، والنية تجارة العلماء.

- لكي يحصل المسلم على الأجر المترتب على الصيام المقيد كصيام الست لا بد أن ينويه من الليل، بخلاف الصوم المطلق يصح أن ينويه نهاراً ٤.



بارعة اليحيى . .

ينظر:
١ المختصر في التفسير
٢ لطائف المعارف لابن رجب
٣ شرح النووي على صحيح مسلم
٤ شرح كتاب الصيام من عمدة الفقه للمشيقح

